

**المؤتمر الصحفي الأسبوعي للمتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، يقول فيه إن الإجراء الذي اتخذته إيران ضد الكيان الصهيوني كان ضرورياً ومتناسباً، مؤكداً أنها لا تسعى إلى تصعيد التوتر في المنطقة وتلتزم بالمعايير والقوانين الدولية\***  
2024/4/15

### **كنعاني: الإجراء الذي اتخذته إيران ضد الكيان الصهيوني كان ضرورياً ومتناسباً**

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، إن إيران لا تسعى إلى تصعيد التوتر في المنطقة وتلتزم بالمعايير والقوانين الدولية وستعمل دائماً على ردع ومعاقبة أي معتد وأضاف: كان الإجراء الذي اتخذته إيران ضرورياً ومتناسباً واستهدفت أهدافاً عسكرية. وقال ناصر كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم الإثنين عن العمليات الإيرانية الأخيرة ضد الكيان الصهيوني: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي قوة تخلق وتضمن الأمن وإن العملية العسكرية التي قامت بها إيران ضد بعض القواعد العسكرية للكيان الصهيوني تتماشى تماماً مع ممارسة حقها الأصيل في الدفاع عن النفس بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة ورداً على اعتداءات الكيان الصهيوني المتكررة، وخاصة عدوانه الأخير على المقر الدبلوماسي الإيراني في دمشق.

### **إيران تصرفت بشكل مهني ومسؤول تجاه العدوان الصهيوني**

وقال: إن الجهاز الدبلوماسي الإيراني والقوات المسلحة تصرفا بطريقة مهنية ومسؤولة تماماً، في العملية الأخيرة ورداً على العمل العدواني للكيان الصهيوني. ولقد توجهنا التحذيرات اللازمة قبل العمل العسكري وتصرفنا باقتدار بعد اجراءاتنا الدبلوماسية.

### **إيران تدافع عن مصالحها في إطار الدفاع المشروع**

وأضاف كنعاني: نظراً لعدم تحرك مجلس الأمن وتقاعسه والسلوك غير المسؤول للولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية في خلق الردع ضد الكيان الصهيوني، تحركت الجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال استخدام حقوقها الأصيل في إطار الدفاع المشروع ووفقاً للقوانين الدولية.

وتابع قائلاً: من المتوقع أن ينتبه الآخرون، بما في ذلك الولايات المتحدة، إلى رد إيران المنطقي والمسؤول وأن يثمنوا تصرفات إيران من أجل الحفاظ على الاستقرار والأمن الإقليميين بدلاً من الإدلاء بتصريحات ومواقف غير منطقية.

\* المصدر: وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (ارنا)

<https://tinyurl.com/25vrz9ev>

وصرّح المتحدث باسم الخارجية أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أصدر قراراتين بشأن الكيان الصهيوني، أحدهما قرار يحظر تصدير الأسلحة إلى هذا الكيان، والآخر قرار يطلب وقف إطلاق النار، وكلا القرارين مهمان، والجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم كلاهما.

### **الكيان الصهيوني لا يولي اهتماماً بقرارات مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان**

وتابع: إن كيان الفصل العنصري الصهيوني، كلاعب مغامر وبدعم غير محدود من الولايات المتحدة، لا يولي اهتماماً بقرارات مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان، ويواصل ارتكاب جرائم الحرب والإبادة الجماعية.

وأضاف أن إيران تعتبر الإجراء الذي اتخذه مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فيما يتعلق بحظر إرسال الأسلحة إلى الكيان الصهيوني إيجابياً.

وأردف قائلاً، إن إيران تعتبر الموافقة على هذا القرار بمثابة تأكيد دولي آخر على الطبيعة الإرهابية للكيان الصهيوني ونأمل أن تلتزم بعض الدول الأوروبية والأمريكية بقرارات مجلس حقوق الإنسان وتلتزم ببند هذا القرار.

**ينبغي للدول الغربية الوقوف إلى جانب الدول التي تلعب دوراً بناءً في إرساء السلام في**

### **المنطقة**

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية على أنه على الدول الأوروبية أن تضع في اعتبارها أن تصرفات إيران مشروعة ومنطقية تماماً ويجب أن تحاسب هذه الدول أمام الرأي العام العالمي عما فعلته ضد العدوان الذي استمر سبعة أشهر من قبل الكيان الصهيوني ومن الأفضل لهذه الدول أن تقف إلى جانب الدول التي تلعب دوراً بناءً في تحقيق السلام والأمن.

وأضاف: على الدول الأوروبية أن تقدر صبر إيران وضبطها النفس خلال الأشهر الماضية بدلاً من الوقوف إلى جانب الكيان الصهيوني المعتدي.

### **هناك إجماع مشترك على ضرورة تعزيز التعاون بين إيران وجمهورية أذربيجان**

وفيما يتعلق بالعلاقات بين إيران وجمهورية أذربيجان قال: تمت الاستعدادات لاستئناف الأنشطة الدبلوماسية لجمهورية أذربيجان في إيران، وكانت هناك محادثات جيدة على مستوى رئيسي البلدين. وهناك إجماع مشترك على ضرورة نمو وتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات كالمجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية.

### **السفينة المحتجزة في مضيق هرمز تابعة للكيان الصهيوني**

وعن استيلاء القوات البحرية الخاصة التابعة للحرس الثوري الإيراني، على سفينة تابعة للكيان الصهيوني في مضيق هرمز قال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تلتزم دائماً بحرية الملاحة في مضيق هرمز استناداً إلى القوانين والأنظمة الدولية وتتصرف دائماً ضمن هذا الإطار وبناء على المعلومات المتوفرة لدي فمن المؤكد أن السفينة المحتجزة تابعة للكيان الصهيوني.

وقال: تم احتجاز هذه السفينة بسبب انتهاكها لقواعد الشحن الدولية عدم الرد المناسب

للجهات المعنية الإيرانية، وسيتم توفير المزيد من التفاصيل حول الموضوع حسب الضرورة.

## الكيان الصهيوني بشن الهجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق انتهك القوانين الدولية و

### إيران عاقبت المعتدي

وأكد كنعاني على أن إيران اتخذت الإجراءات الشرعية والقانوني ضد التصرف الاستفزازي والجريء الذي قام به الكيان الصهيوني في الهجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق واعتبر كنعاني هذا الإجراء من قبل الكيان الصهيوني انتهاكاً للقوانين الدولية، وقال إن الإجراء الإيراني يهدف إلى معاقبة المعتدي وكان بمثابة معاقبته وومن المتوقع أن يحظى هذا الإجراء الإيراني بموافقة المجتمع الدولي ويدعم هذا الإجراء.

### لم يحرك المجتمع الدولي ساكننا تجاه الاعتداء على القنصلية الإيرانية في دمشق

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: إذا كان هناك تحرك مسؤول وملتزم من قبل المجتمع الدولي ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فيما يتعلق بالتصرفات الجريئة والإجرامية التي قام بها الكيان الصهيوني خلال السنوات الماضية وخاصة في الأشهر الستة الماضية، لما اتخذ الكيان الصهيوني مثل هذه الخطوة الجريئة لاستهداف القنصلية الإيرانية واتخذت جمهورية إيران الإسلامية، بعقلانية وباستخدام حقوقها الأصلية، إجراءات عقابية ضد الكيان الصهيوني في ظل تقاعس مجلس الأمن.

### نحن جادون في ضمان أمننا القومي في إطار القوانين الدولية

وأضاف كنعاني: لقد أبدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية رد فعلها على الأعمال التي تنتهك الأمن القومي ومواقف إيران في هذا الصدد واضحة. وقد شرح مسؤولون إيرانيون رفيعو المستوى مواقف بلادنا. ونحن جادون في ضمان أمننا القومي في إطار القوانين والمبادئ الدولية وقد أثبتنا ذلك عملياً.

وقال إن جماعات المقاومة في المنطقة تمثل دولها وحكوماتها وتدعم مصالحها الخاصة.

### لولا الضوء الأخضر من أمريكا لما تجرأ الكيان الصهيوني بالهجوم على القنصلية

#### الإيرانية في دمشق

وصرح: إن الرسائل التي تم تبادلها بين إيران والولايات المتحدة في الفترة الأخيرة كانت حول الإجراء الجريء الذي قام به الكيان الصهيوني ضد القنصلية الإيرانية في دمشق. وكان من المتوقع أن تدين الولايات المتحدة هذا العمل بما يتماشى مع القوانين الدولية واتفاقيات فيينا، إلا أنها تجنبت ذلك ومنعت مجلس الأمن من إصدار بيان يدين هذا العمل من قبل الكيان الصهيوني، وأعلننا أن الولايات المتحدة هو المسؤول في هذا الصدد.

وأضاف كنعاني: نعتقد أنه لولا الضوء الأخضر من أمريكا لما تجرأ الكيان الصهيوني على اتخاذ إجراءات ضد قنصلية بلادنا في دمشق ومن هذا المنطلق فإن أمريكا مسؤولة في هذا الأمر وحاولت الإدارة الأمريكية منع إيران من اتخاذ إجراءات مشروعة بعد أن أعلنت إيران قرارها للجهات الدولية.

وقال: كان ينبغي على أمريكا أن تحدد مسؤوليتها في هذا الصدد وأن تتخذ إجراءات رادعة ضد الكيان الصهيوني وإن تبادل الرسائل في هذه الفترة الزمنية بين الجانبين كان في هذا الصدد.

### **سلطنة عمان لعبت دوراً إيجابياً في المفاوضات الرامية إلى إلغاء الحظر**

وعن العلاقات بين إيران وسلطنة عمان، قال: عمان من الدول التي لعبت دوراً إيجابياً في عملية المفاوضات الرامية إلى إلغاء الحظر عن إيران، وكان لسلطان عمان أيضاً خطة في هذا الصدد ويواصل جهوده الإيجابية في هذا الإطار. وبطبيعة الحال، فإن أحد أجندة الحوار بين الجانبين هو موضوع المفاوضات الرامية إلى إلغاء الحظر عن إيران.

### **علاقتنا مع الأردن ودية**

و عن استدعاء القائم بالأعمال الإيراني في الأردن قال كنعاني إنه جاء رداً على الأخبار التي نشرت في بعض وسائل الإعلام الإيرانية بخصوص الأردن و دوره في اعتراض بعض الصواريخ والمسيرات الإيرانية باتجاه الأراضي المحتلة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية: هذه مسألة عسكرية وسوف تعلق السلطات العسكرية على هذا الموضوع وحتى الآن لم أتلق أي معلومات.

وأضاف: الأردن من الدول التي تأثرت بالأنشطة الإجرامية منذ سنوات طويلة. ومن المناسب أن يحظى الإجراء الإيراني المشروع في معاقبة المعتدي بموافقة ودعم دول من بينها دول إقليمية ودول عربية وإسلامية.

وقال كنعاني: علاقتنا مع الأردن علاقات ودية، وقد جرت مباحثات بين وزيرَي البلدين في الأشهر الماضية بشأن كيفية التعامل مع جرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة وإنهاء الإبادة الجماعية للصهاينة في فلسطين.

يتبع ..

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>